

من الظلمات إلى النور | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس

| ح 01

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله تعالى نحمد الله تعالى نستعين به اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مصل له اضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة قاد حلول قرآنية تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية - [00:00:40](#)

كنا الحقيقة بنتكلم عن موضوع في غاية الاهمية وهو موضوع المميزة حلوله القرآنية او لماذا الحلول القرآنية؟ وايه الدواعي او الدوافع اللي تدفعنا او تدعونا لان احنا نقدم ونؤثر الحلول القرآنية على غيرها - [00:01:01](#)

هي الدواعي دي كتيرة والدوافع دي كتيرة جدا جدا احنا بس بنحاول نشير اشارات ونلمح الماحات كمان اصلا مش بس ان الدواعي دي كتيرة والدوافع دي كتيرة ده لو ان المرء - [00:01:19](#)

فيديل على ذلك ويفصل ويؤصل فيه لا تكفيه يعني حلقات وحلقات لكن احنا زي ما بقول دايما بنشير اشارات لعلها يعني تاييه آآ يعني تهدي في هذا الطريق وتساعد الانسان في - [00:01:30](#)

لغة مراد اهو من السمات المميزة اللي هنتكلم عنها النهاردة الحقيقة اه سمة يعني جميلة جدا وهي لا نجد لها عنوانا افضل من مما جاء في الوحي وآآ الا وهو من الظلمات الى النور. من الظلمات الى النور - [00:01:48](#)

آآ هنا بس محتاجين بس نقف وقفه كده على هذا على هذا الجملة او ذاك التعبير من الظلمات الى النار هنا نحن نقول من الظلمات مش من من الظلمة. اولا هنا - [00:02:07](#)

جمع مش مفرد ثانيا نقول من الظلمات مش من ظلمات خلاص طيب وايه الفكرة؟ يعني ايه الفكرة لما نقول النهاردة حاجة حاجة بتخرج بتخرج من ظلمه واخلاص ظلمة واحدة. انما بيترجح من ظلمات - [00:02:20](#)

اذا مهما تعددت وتتنوعت وتغيرت وتشكلت بتخرج طيب النقطة الثانية لما نقول من ظلمات ولا من الظلمات عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة من الحلول القرآنية فيها سمة مميزة في غاية الاهمية - [00:02:37](#)

انها بتخرج من الظلمات من ظلمات المشكلات مهما تعددت ومهما بين وعد بتخرج من ظلمات المشكلات مهما اشتدت واحتدت كان الالف واللام دي تفید الاستغراق. تفید الاستغراق في الوصف فمهما اشتدت واحتدت طبع منها - [00:02:53](#)

ومهما تتنوعت وتعددت تطلع منها طب معلش وضح لي الامر اكتر ببساطة شديدة جدا النهاردة ممكن بعض الحلول البشرية الوضعية تطلع من المشكلة الاسرية ما تطلعش من المشكلة العملية او العمانيه ما تطلعش - [00:03:17](#)

المشكلة النفسية ما تطلعش من كده. لأن مهما تعددت وتتنوعت المشكلات اللي هي استجلبت ظلمات الحلول القرآنية تخرج منها طيب ممكن الحلول البشرية او الوضعية؟ تخرج من مشكلة لما تكون مسلا مشكلة بنسبة عشرين في المية تلاتين في المية اربعين في المية. بس لا ما تخرجش مشكلة لما تبقى تسعين - [00:03:33](#)

في المية ولا تمانين في المية يقول لك لا لا ما اقدرش اعمل حاجة لأ الحلول القرآنية تخرج من المشكلة دي ولو كانت مية في المية. من الظلمات من الظلمات - [00:03:53](#)

طيب نتخرج من الظلمات الى ايه؟ الى ايه؟ الى النور الى نور ولا الى النور؟ الى النور الالف واللام يعني بتخرج من من ذيرو في المية لمية في المية. لأ ده بتخرج من سالب مية في المية - 00:04:03

لوجب مية في المية حضراتكم متصرورين لان هي دي الاشكالية في الحلول البشرية والحلول الوضعية ودي بقى هنيجي معها يبقى مهما تنوعت وتعددت الزلمات الحلول القرآنية اتخرجت من ظلمات المشكلات. مهما احتدت واشتدت تخرج منها. طيب تعالوا نبص على الحاجة كمان بقى. طبيعة الخروج ده شكل الخروج ووصف الخروج ازاي - 00:04:18

هل هو بقى خروج اللي هو خروجه لسه فيه ذيول خروجه لسه فيه اثار باقية خروج مية في المية. نص اللفظ يخرج يخرج يخرج يخرج يعني ربنا يقول لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:04:41

يعني الله سبحانه وبحمده آآ او حى للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن ولغيره من الانبياء او حى الوحي. ليخرج الناس من الظلمات الى النور. تخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:05:00

هتخرج لفظ الخروج. انا النهاردة لما اقول ان انا خرجت من الباب. خرجت من الباب. يعني انا لسة جوة تعملوا نص جوة ونص برة لأ خرجت انا خلاص يعني تركت هذا الامر. فيخرج الناس من الظلمات خلاص ما فييش ظلمات تاني خلاص - 00:05:11

الى الى النور التام الى النور التام مائة بالمائة الى النور التام. يخرج الناس من الظلمات الى النور هيدا نحن في منتهى الروعة وفي منتهى العظمة يعني يخرج الناس ليه؟ تخيلوا بقى الانسان اللي هو في الظلمة ده بيقى عامل ازاي - 00:05:24

والانسان اللي في النور عامل ازاي عشان تتصرورو المسألة يقول ربنا سبحانه وبحمده او امن كان ميتا وفي قراءة ميتا فاحببناه ميتا او ميتا فاحببناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:05:39

كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها والله الذي لا اله الا هو معظم الاطروحات البشرية معظم المنتجات الوضعية معظمها اصحابها فعلا يعني عاملين بالضبط كده زي كالمسجير من الرمضاء بالنار - 00:05:58

واحد عنده حر شديد ورمضاء بقى والارض مش قادر يدوس عليها فاستجار منها بالماء. كالمسجير من الرمضاء بالنار يعني بيبقى احيانا زي ما بعضهم بيقول وكأس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها - 00:06:19

اشرب كاس قوي عشان يعني ايه بيسريها. والتانية بيبقى الكاسات الاخرى بيتداوي بها من اثار اللي عمله في نفسه اصلا سبحان الملك ننظر الى هذا يعني الذي يخبر به ربنا سبحانه وبحمده ميتا - 00:06:34

انسان يعني انا عايز حضراتكم تخيلوا معي المشهد كده تخيل حضرتك ان انت في مكان ايه ضلعة ظلام دامس وفوق هذا الظلام الدامس ما فييش اي يعني ما فييش اي دلوقتي قوة علمية او نورانية - 00:06:48

ما فييش نور معك ولا قوة علمية انت مش عارف الباب منين وتخرج ازاي وايه الحكاية وتصرورو بقى ان فوق الكلام ده كمان فيه مشكلة تانية. المشكلة الثانية ايه؟ ان الشخص ده الشخص ده ما له - 00:07:06

للأسف الشديد هو مش قادر يتحرك عاجز ميت اكلينيك ايه فده حتى لو الدنيا نورت لو جت له القوى النورانية ولا جات له القوة العلمية مش هيتحرك فلو عنده قوة روحية او عنده قوة عملية بيتحرك - 00:07:20

ومن وراها جت له القوى النورانية خلاص يخرج من هذا ولا بنجد بقى ان الحلول البشرية ممكنا تدي الانسان قوة نورانية ممكنا ممكنا بس وطبعا في اشكال في النور ده. هل النور ده كافي ولا لأ؟ تدي له معلومات تبصره بس المعلومات دي ممكنا تقول له الباب هتلاليه يمين. طب فيين بالضبط في اليمين؟ طب مش - 00:07:41

عارف ايه طب ممكنا يروح يلاقي مقبول لأن انا انا الملك القرآنية بتدي له قوة نورانية كاملة ان نوره بتديله قوة بصيرية كاملة تبصر كامل لأن القرآن بصائر فالآن اصلا بصائر - 00:08:03

طائر بصائر خسائر واضحة جدا بصائر واضحة كل ما يخص السرائر والضمائر والمصائر بس مجرد بصائر ده بصائر بصائر واضحة جدا فيما يخص السرائر والضمائر والمصائر ورائي بصائر تخص ضميرك وضمائر غيرك - 00:08:26

يديك بصائر تخص سيرتك وسيرة غيرك مصيرك ومصير غيرك هذه البصائر بصائر بصائر من مين؟ من ربنا. انا كل ما اقعد اتفكر في

المسألة دي كده وسائل من ربنا من ربنا. هذا بسائل من ربكم - 00:08:46

ومش بسائل واحد واثنين وتلاتة مش بسائل للناس الصالحين الناس الحلوين اللي مش عارف ايه. هذا بسائله للناس. بسائل سبان رب القرآن بقى يدي مش البسائل دي في سورة ايه؟ النور التام - 00:08:59

لذلك وصفه ربنا بأنه نور. يعني وصفه بأنه نور ولكن جعلناه نورا طيب ادينا له القوى النوراني إلى النور. بس هو بقى هو ما له هو في وسط هذا الظلام الذي هو فيه هو نفسه مش متحرك. فمحتاج قوة تانية اللي هي القوة الروحية - 00:09:14

قوى العملية القوى العزمية تجد النوع من القوة لذلك قال ربى سبحانه وبحمده في اواخر سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من يشاء من عبادنا. ولكن لا تهدى الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات والارض - 00:09:31

صلة الله الذي رواه في السما في الارض وترجع الناس من الظلمات الى النور. آباذن ربهم الى صراط العزيز الحميد بهذه القوة العملية. وهذا معنى ايه؟ آآ او من كان ميتا ميتا - 00:09:50

وهو ميت في الظلمات ان في كلام مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. فايه اللي حصل له فاحببناه احيانا دبت فيه القوة الروحية. دبت فيه القوى العزمية العزمية. زي بالضبط كده الكهربا ما بتسرى في في غسالة - 00:10:02

الكهرباء شارة الكهرباء بتسرى مسلا بتابع المارشي في موتور العربية آآ كهرباء صارت فيه فخالص اتحرك. الدنيا ابتدى يتحرك فحين وجعلنا له نورا فهو هو دلوقتي استئنار يمشي به في الناس وانار - 00:10:21

مش بس المصالح ده بقى صالح مصلح وما عننا في منتهى العزمة ان كمان الحلول القرآنية مش بس مجرد انها حلول قرآنية لأ ده هي حلول قرآنية صلاحية اصلاحية. وده بعد مهم جدا في سمتها المميزة. انها صلاحية واصلاحية - 00:10:41

يعني سبحان الله تصلح الانسان وتصلح غيره تغير له ماشي او تنيره وتجعله منيرا لغيره في الاستئنار والتنوير الانارة والتنوير والعمارة والتعمير والاستئنار والتنوير والعمارة والتعمير فيكون هذا الانسان هكذا - 00:11:00

سبحان ربى الانسان ده اللي كان من شوية. ميت او ميت في الظلمات ليس بخارج منها بعد شوية احببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ايه اللي عمل فيه كده - 00:11:21

الله سبحانه الله ولـي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الذين كفروا اولـيـاهـمـ الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اـناـ ربـيـ ديـ اـكـيدـ هيـ المشـكـلاتـ تـاخـدـ الـانـسـانـ منـ النـورـ الىـ الـظـلـمـاتـ - 00:11:33

هـذاـ الـذـيـ كانـ فيـ نـورـ كـانـ فيـ سـرـورـ وـكانـ فيـ حـبـورـ تـلـكـ المـشـكـلاتـ منـ النـورـ الىـ الـظـلـمـاتـ لكنـ سبحان ربـيـ الحلـولـ القرـآنـيةـ تـأـخذـ الـانـسـانـ منـ هـذـهـ الـظـلـمـاتـ الىـ النـورـ اـتـمـنـىـ تكونـ حـضـرـاتـكـمـ مـدـرـكـينـ اللـقطـةـ ديـ - 00:11:49

مدرـكـينـ معـنـىـ انـ كـثـيرـ منـ الـحـلـولـ الـبـشـرـيةـ اوـ الـحـلـولـ الـوضـعـيـةـ فـيـهاـ قـصـورـ ماـ بـتـخـرـجـشـ منـ الـظـلـمـاتـ الىـ النـورـ فـيـهاـ قـصـورـ وـاضـحـ واـضـحـ جداـ فـيـهاـ قـصـورـ يـسـتـحـيلـ تـخـرـجـ منـ خـالـلـاهـ اـهـ منـ الـظـلـمـاتـ الىـ النـورـ - 00:12:06

انـماـ الـوـحـيـ يـخـرـجـ اوـ الـحـلـولـ الـقـرـآنـيـةـ تـخـرـجـ منـ الـظـلـمـاتـ الىـ النـورـ هـذـاـ القـصـورـ بـيـخـلـيـ الـانـسـانـ بـيـخـرـجـ منـ بـعـضـ مشـكـلـاتـهـ ماـ يـعـرـفـشـ يـخـرـجـ منـ بـعـضـهاـ لـوـ خـرـجـ منـ مشـكـلـاتـ ماـ آآـ ماـ بـيـخـرـجـ خـرـوجـ كـامـلـ الخـرـوجـ دـهـ بـيـبـقـىـ نـاقـصـ فـيـهـ قـصـورـ تـامـ؟ـ النـهـارـدةـ كـنـاـ

بنـتـكـلمـ عنـ سـمـةـ مـمـيـزةـ آآـ منـ السـمـاتـ - 00:12:34

ممـيـزةـ للـحلـولـ الـقـرـآنـيـةـ حاجـةـ منـ الدـوـاعـيـ وـالـدـوـافـعـ الليـ تـدـفـعـنـاـ لـلـعـنـيـةـ حلـولـ قـرـآنـيـةـ وـتـقـدـيمـهاـ وـاـيـشـارـهـاـ عـلـىـ غـيرـهـاـ الاـ وـهـيـ مـسـأـلةـ انـ

الـحلـولـ الـقـرـآنـيـةـ تـخـرـجـ منـ الـظـلـمـاتـ الىـ النـورـ وـمـنـ الـحـزـنـ الـسـرـورـ - 00:12:50

تـخـرـجـ الـانـسـانـ الىـ غـاـيـةـ يـعـنـىـ السـعـادـةـ وـالـحـبـورـ وـيـعـنـىـ وـالـحـقـيقـةـ يـعـنـىـ هـذـهـ السـمـاتـ الـمـيـزةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ عـلـىـ عـلـشـانـ فـعـلـاـ نـقـدـرـ الـحـلـوقـ القرـآنـيـةـ حقـ قـدـرـهاـ نـدـرـكـ اـهـمـيـتهاـ وـفـضـلـهاـ اـهـ بـلـ نـدـرـكـ حـتـمـيـتهاـ - 00:13:08

وـضـرـورـيـتـهـ.ـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ أـنـ يـجـعـلـ لـنـاـ مـنـ ذـكـرـ الـحـلـولـ الـقـرـآنـيـةـ اوـفـرـ الـحـظـ وـالـنـصـيبـ وـنـجـعـلـ اـسـدـ النـاسـ بـهـاـ.ـ اـقـولـ قـوليـ

هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله سبحان ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك ودمتم بخير. والسلام
عليكم ورحمة الله - 00:13:25
وبركاته - 00:13:42